الله عليه السلام قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه
الخامس عشر الجدال وهو ما يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها فان
قصد تخجيل الخصم واظهار فضله فحرام بل كفر عند بعض وتقدم في
فضل العلم ت عن ابي امامة رضه انه قال رسول الله عليه السلام
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون وان قصد اظهار الحق وهو نادر فجائز
بل مندوب اليه قال الله تع وجادلهم بالتي هي احسن السادس عشر
الخصومة وهي لجاج في الكلام ليستوفي به مالا او حقا مقصودا ان كان
مبطلا او خاصم بغير علم او مزج بالخصومة كلمات مؤذية لا يحتاج
اليها في نصرة الحجة واظهار الحق او كان الخصومة لقهر الخصم وكسره فقط
فحرام وان خلا عن هذه الامور وهو نادر فجائز ولكن تركه اولى ما وجد
اليه سبيلا خ م عن عائشة رضها انه قال رسول الله عليه السلام ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ت عن ابن عباس رضه ان رسول
الله عليه السلام قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما د نيا طب
عن ابي هريرة رضه انه قال رسول الله عليه السلام من جادل في
خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع السابع عشر
الغناء قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث د هق عن
ابن مسعود رضه الله قال عليه السلام الغناء ينبت النفاق كما ينبت
الماء البقل د نيا طك عن ابي امامة رضه عن النبي عليه السلام انه

مارفع

هذا دليل على حرمته في جميع الاديان ح

ما رفع احد عقيرته بغناء الا بعث الله تعالى له شيطانين على منكبيه
يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك وفي التاتارخانية اعلم
ان التغني حرام في جميع الاديان قال في الزيادات اذا اوصى بما هو
معصية عندنا وعند اهل الكتاب وذكر منها الوصية للمغنين والمغنيات
وحكي عن ظهير الدين المرغيناني انه قال من قال لمقرئ زماننا احسنت
عند قراءته يكفر انتهى ووجهه ان التغني للناس لما كان حراما بالاجماع
كان قطعيا فتحسينه تحليل الحرام وكذلك كل تحسين القبيح القطعي
كفر وصاحب الهداية والذخيرة سماه كبيرة هذا في التغني للناس في
غير الاعياد والعرس ويدخل فيه تغني صوفية زماننا في المساجد والدعوات
بالاشعار والاذكار مع اختلاط اهل الهوى والمرد بل هذا اشد من
كل تغن لانه مع اعتقاد العبادة واما التغني وحده بالاشعار
لدفع الوحشة او في الاعياد والعرس فاختلفوا فيه والصواب
منعه مطلقا في هذا الزمان وانما قيدنا بالاشعار لان التغني بالقرآن
والذكر والدعاء يستلزم اللحن الحرام بلا خلاف واما التغني بمعنى
حسن الصوت بلا لحن فمندوب اليه د زا ق عن البراء رضه ان رسول
الله عليه السلام قال زينوا اصواتكم بالقرآن وفي رواية د س زينوا
القرآن باصواتكم خ م عن ابي هريرة رضه انه قال عم ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به وفي رواية م النبي يتغنى بالقرآن يجهر به خ عن مرفوعا

Copyright © King Saud University